

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(دُومُوا بَنِي غَنَمٍ وَلَنْ تَدُومُوا ... لَنَا وَلَا سَيِّدُكُمْ مَرُّوْمٌ) .
(إِنَّا سَرَاهُ وَسُطَاهَا قُرُومٌ ... قَدْ عَلِمَتْ أَحْسَابَنَا تَمِيمٌ) .
في الحرْبِ (حينَ حَلِمَ الْأَدِيمِ) ...) .
فذهب قوله (حلم الأديم) مثلاً .

وقال لهم :

(إِنَّا لَنَا يَا آلَ غَنَمٍ عِلْمًا ... أَفَوَاهِ أَفْرَاسٍ أَكَلْنَا هَشْمًا) .
(أَسْتَاهِ آمٍ يَغْتَذِرِينَ لِحِمًا ...) تَرَكَتْهُمْ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا) .
فذهب قوله مثلاً .

فرجز شاعر غنم بخالد ومع خالد أخ له فاستعدوا عليهما النعمان فقال خالد : أبيت اللعن
أنا إذا أركب لهم أنا وأخي ناقة ثم نتعرض لهم فإن استطاعوا فليعقروا بنا فأعجب ذلك
النعمان وقال : قد أعطوكم بحقكم قالوا : قد رضينا .

فقال النعمان (أَمَا وَإِنَّ لَتَجِدَنَّاهُ أَلْوَى بَعِيدِ الْمَسْتَمَرِّ) فأرسلها مثلاً .

ثم اكتفل خالد وأخوه ناقتهما بكفل وتأخر أحدهما إلى العجز وجعل وجهه مما يلي الذنب
وتقدم الآخر إلى الكتف وجعل كل واحد منهما يذب بسيفه فلم يخلصوا إلى أن يعقروا بهما .
وقوله : لنا ولا سيدكم مرحوم هكذا ورد هذا ها هنا ولا أدري ما صحته وأما الذي في عبد
القيس فإنما هو مرحوم بالجيم قال لبيد :